

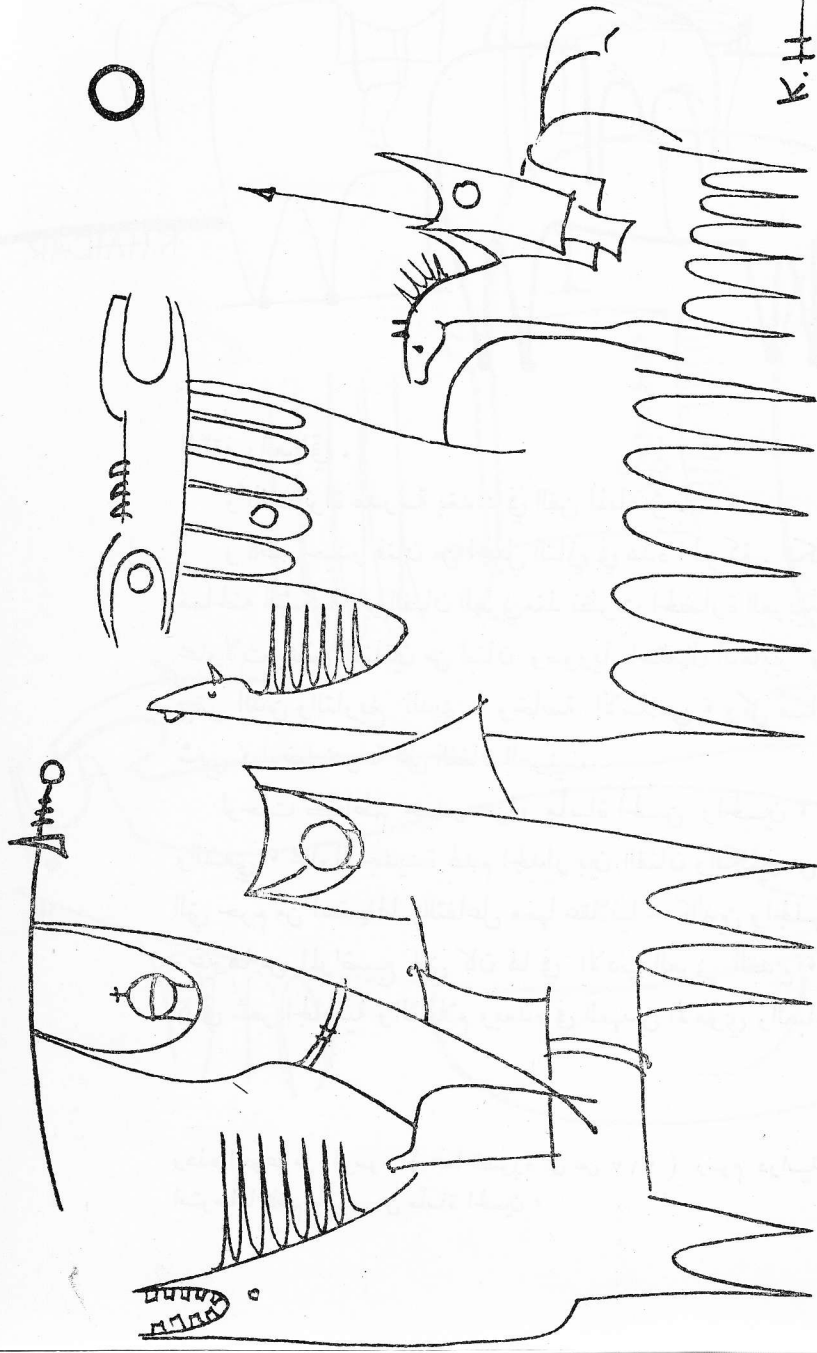
كازم حيدر

قبل الشعر، وقبل السياسة، برزت في بغداد اولى ظواهر التمرد والثورة والغضب في ثقافتنا وحاضرنا العربيين.

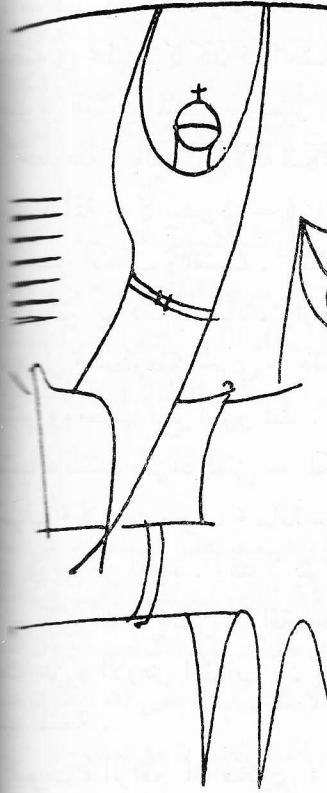
المتوردون، زمرة من شباب بغداد. الثورة، على قوالب التعبير الفكري والعاطفي القديمين.

بعد الحرب الكونية الاولى شاهد فنانو بغداد الشباب اعمال بعض اللاجئين البولونيين في الرسم. رأوا الابعاد والنقطة والذروة والجو، والازمة واللون والمصطلحات الجديدة. وسمع فنانو بغداد الشباب لأول مرة حوارا جديدا حول الفن بلغة جديدة ذات اعماق وابعاد كالشعر.

وفي جو بغداد، المشحون بالازمة، وبين بائعات «الجيمر»، والمراسم الدينية ومقاهي دجلة، واكواب الشاي، بدأت عملية الحرث وقلب التربة الفكرية



K.H. aidiar 1963



ظواهر حيدر

اد اولى ظواهر التمرد والثورة

، على قوالب التعبير الفكري

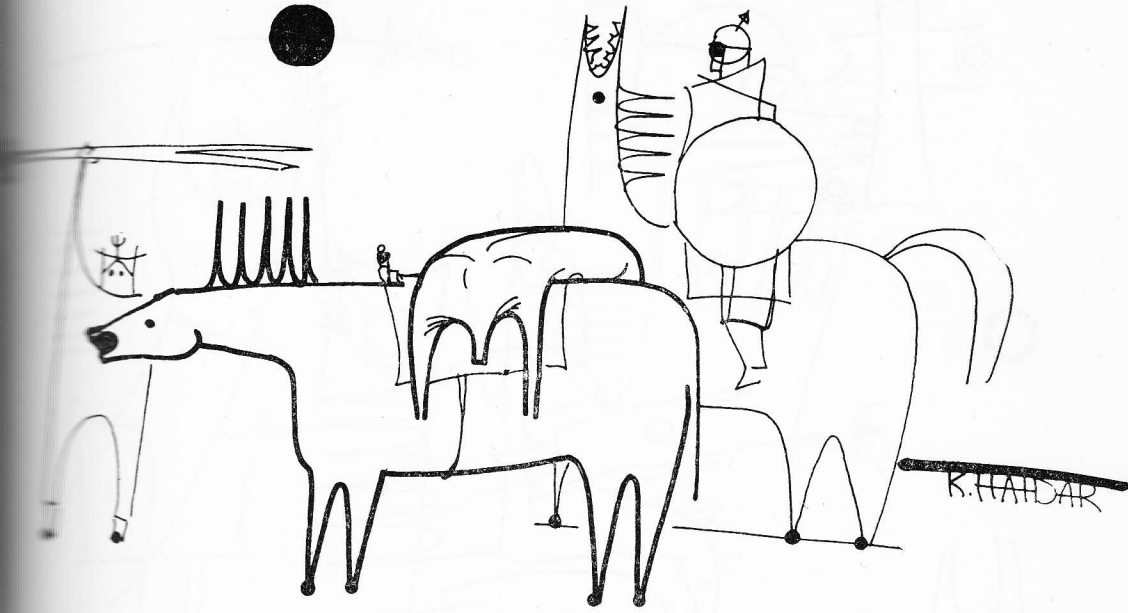
د الشباب اعمال بعض اللاجئ

روية والجو ، والازمة واللون

ب لاول مرة حوارا جديدا

ت «الجيمر» ، والمراسم الدينية

ة الحرث وقلب التربة الفكرية



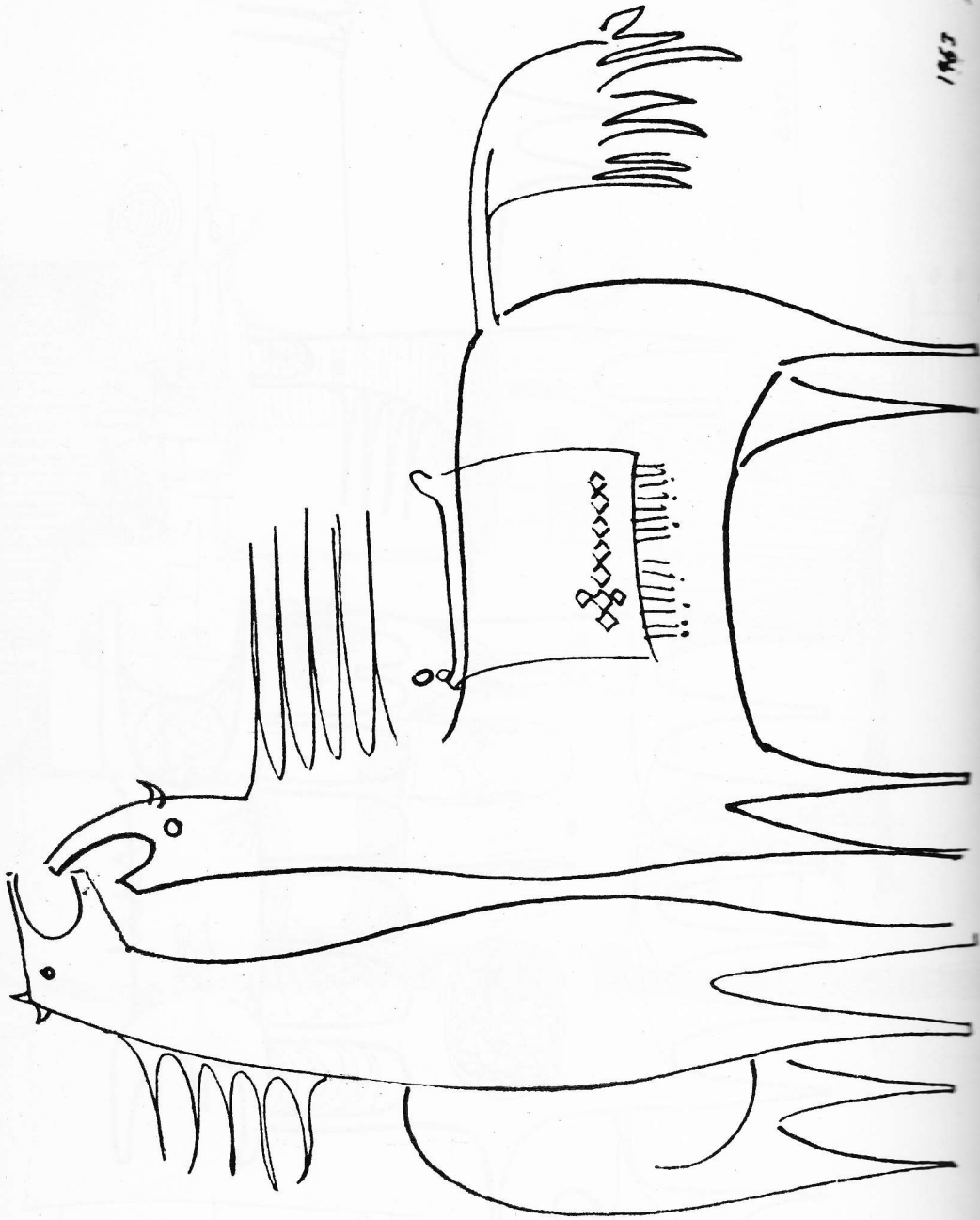
للمثقف العراقي .

وكانت نواة مدرسة بغداد في الفن المعاصر .
وكاظم حيدر فنان من الجيل الثاني في هذه الحركة . يكسر بابا جديداً بقيت
معالجته الشكلية تآبوا الفنان العربي منذ نظرت الحضارة العربية شذراً للرسم . فعدا
محاولات بعض الفنانين من لبنان وسوريا استعمال التعابير والعناصر المسيحية ،
يبقى الدين والتاريخ الديني ، وخاصة الاسلامي ، وكل ما يرتبط به من تراث
شعبي ، ارضاً محرمة على الفنان العربي .

لوحات كاظم حيدر حول مأساة الحسن والحسين ، ذات التأثير الديني
والشعبي ، محاولة جديدة لهدم الجدار بين الفنان والكثير من المسلمات الانسانية
التي حرم من استعمالها والتفاعل معها عقلا نيا - كالدين والجنس والجسم البشري ،
وغيرها من المواضيع التي كان لها في الادب العربي القديم ، مثلاً ، اثر مباشر ،
كما في شعر الجاهلية والاسلام وبعده في العهدين الاموي والعباسي .

و. ف .

وهذه المجموعة من الرسوم (عدا الصورة على ص ١١٧) رسوم دراسية للوحة « الشهيد » التي
استوحاها كاظم حيدر من مأساة الحسن ،



1967



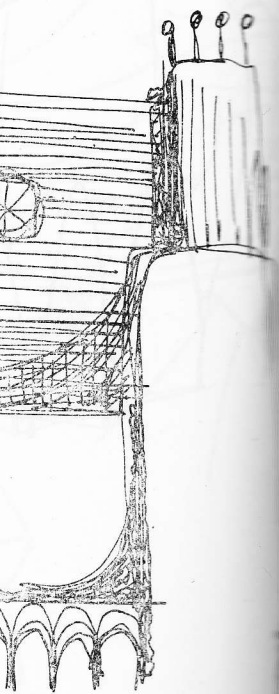
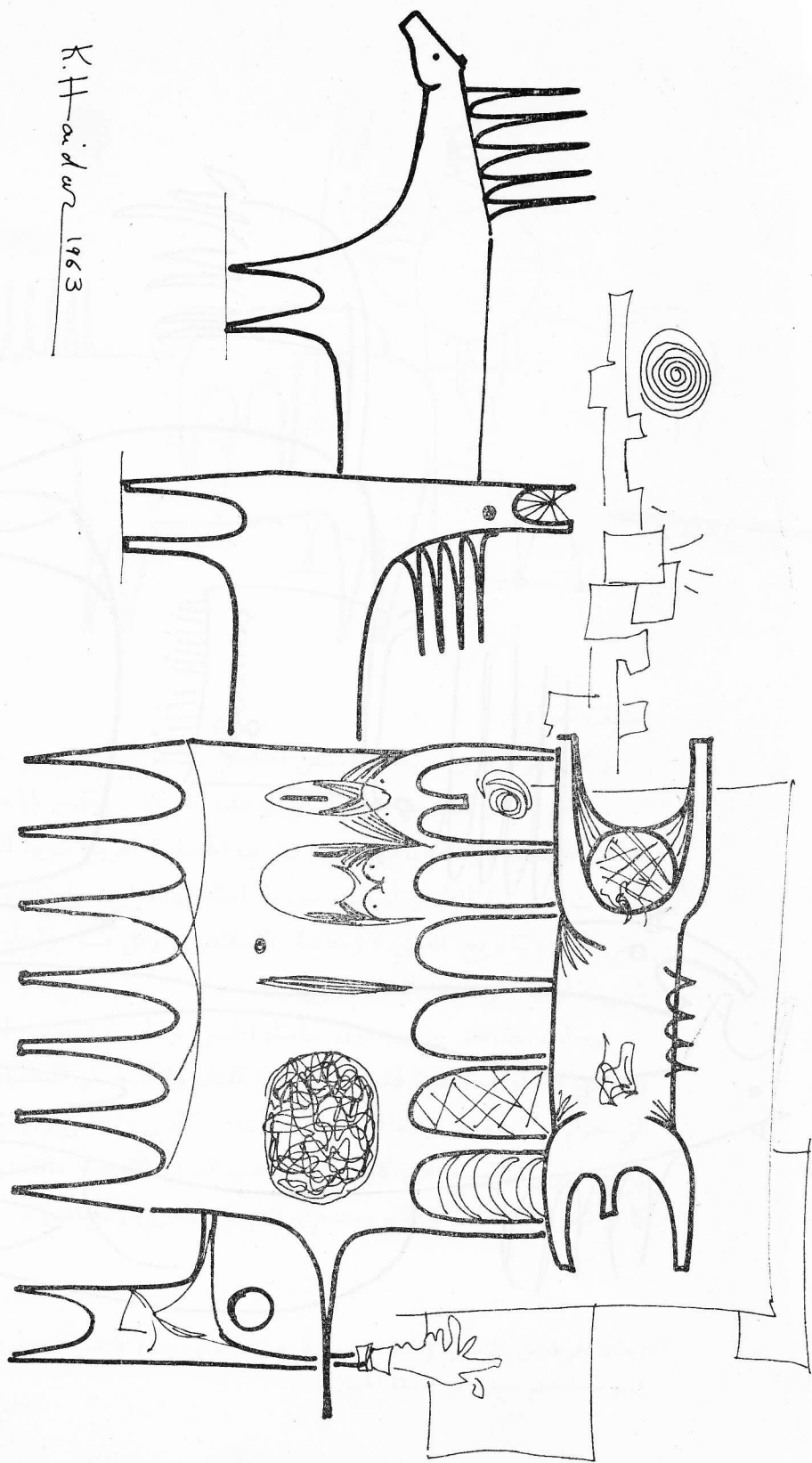
ة . يكسر بابا جديداً بقيت
العربية شزرا للرسم . فعدا
عابير والعناصر المسيحية ،
كل ما يرتبط به من تراث

سين ، ذات التأثير الديني
كثير من المسلمات الانسانية
والجنس والجسم البشري ،
لقديم ، مثلاً ، اثر مباشر ،
والعباسي .

و.ف.

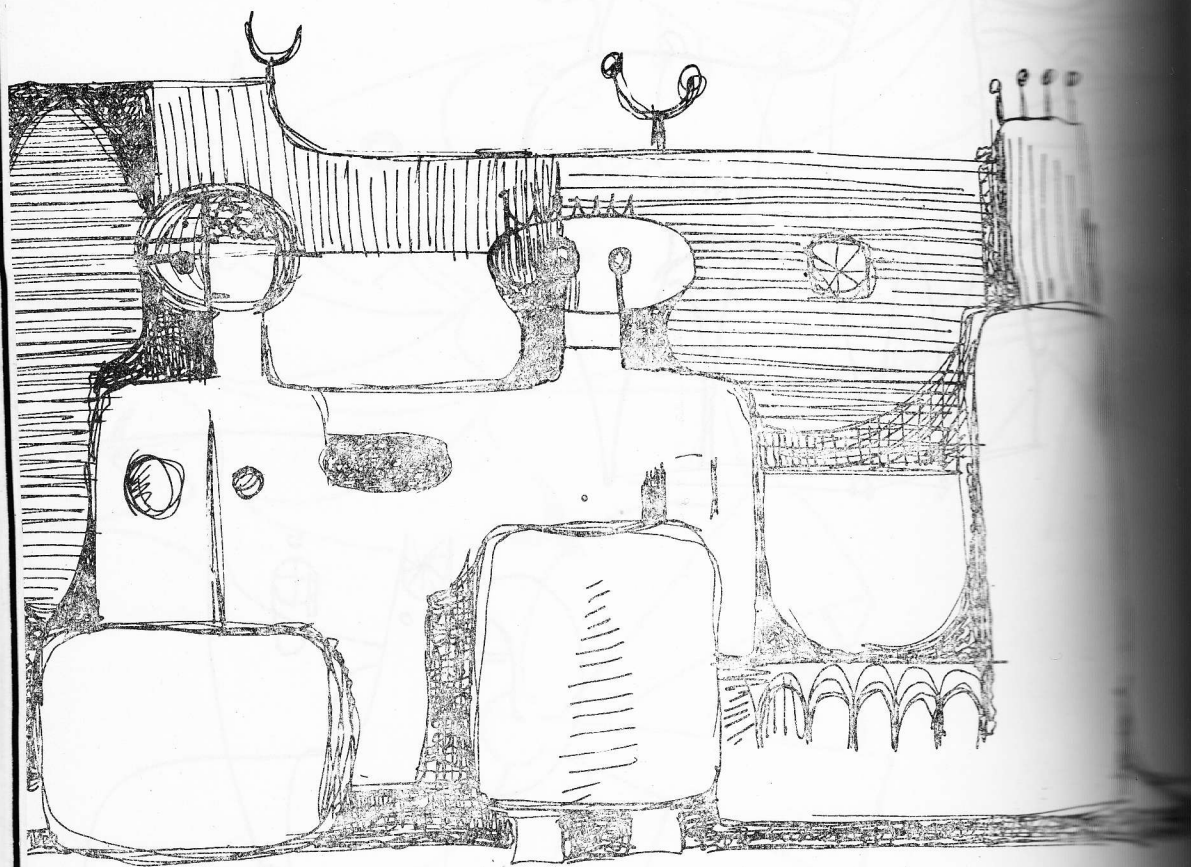
دراسية للوحة « الشهيد » التي

K. Haidar 1963



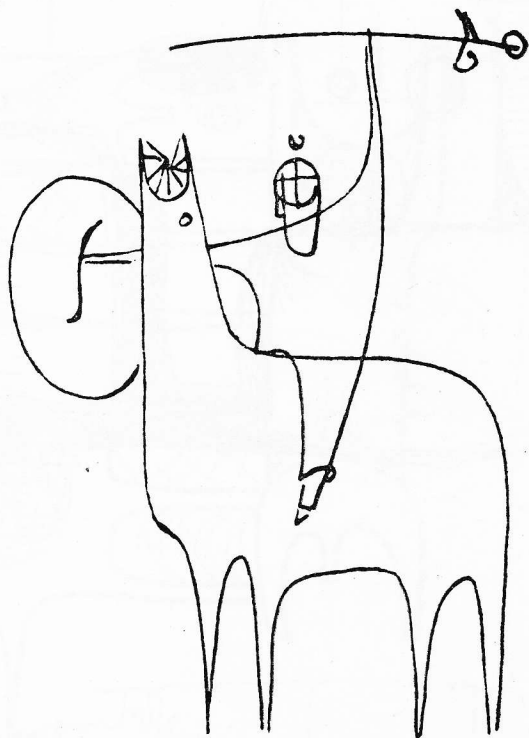
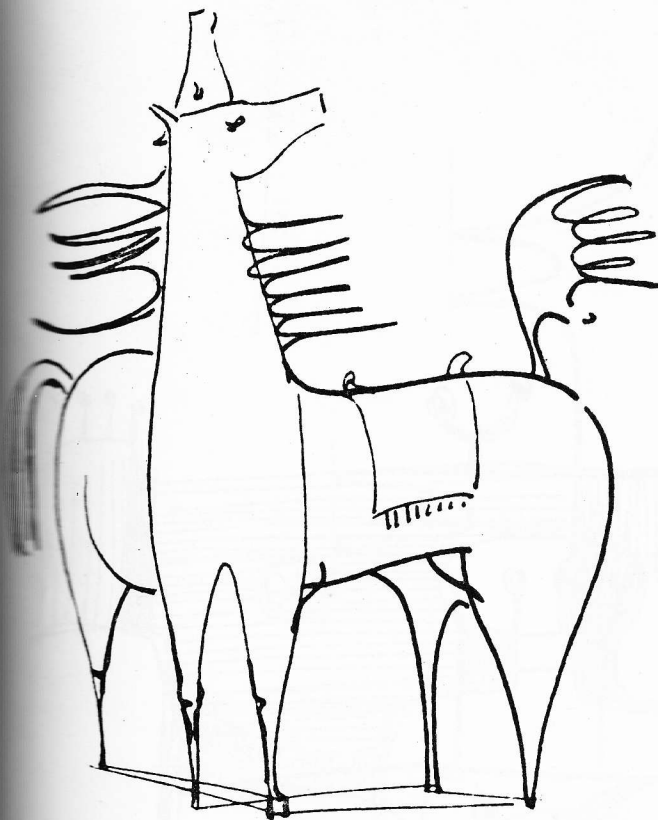
K. Haidar

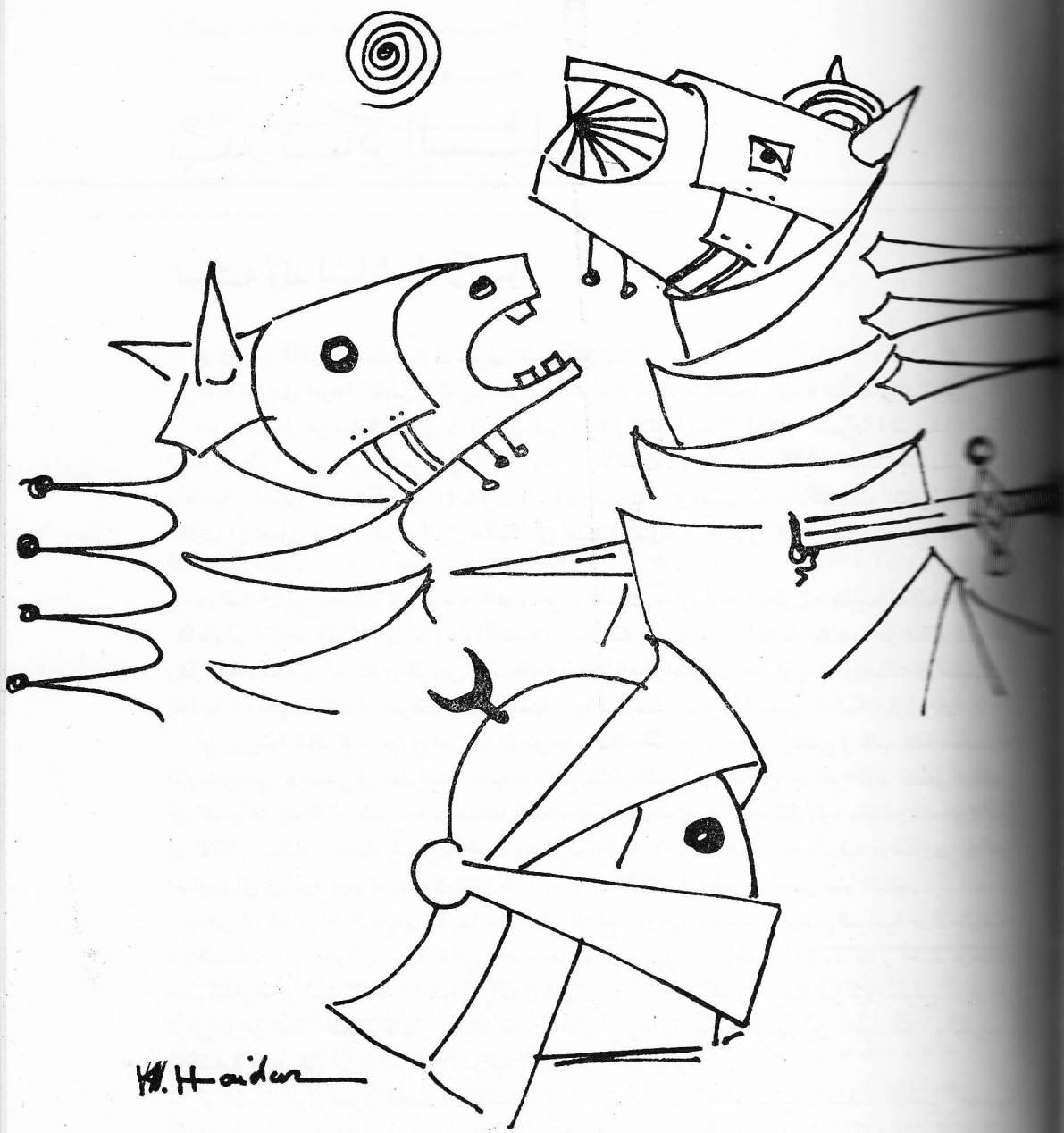
K. H. Anderson 1963



K. H. Anderson







W. Haider

